التمرد النفسي لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية

. . . . . .

م. م. محمد احمد خلف – المديرية العامة لتربية نينوى

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.3.2018.w

ملخص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى التمرد النفسي ومدى تحقيق الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الموصل والعلاقة بينهما.

وقد تكونت عينة البحث من (300) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث في جامعة الموصل موزعين على (أربع) كليات علمية و(ثلاث) كليات إنسانية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبواقع (180) ذكور و(120) إناث.

ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس التمرد النفسي المعد من قبل (الحمداني 2009) ومقياس الحاجات النفسية المعد من قبل (موسى 2002) بعد أن تم استخراج الخصائص السايكومترية لكلا المقياسين تم تطبيقهما على أفراد العينة.

ولمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها استخدمت مجموعة من الوسائل الإحصائية وهي (الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون).

وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن طلبة جامعة الموصل لديهم تمرد نفسي ونقص في تحقيق الحاجات النفسية وهناك علاقة دالة إحصائياً بينهما.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالجانب الإرشادي في المرحلة الجامعية وذلك لخفض مستوى التمرد لديهم والعمل على تحقيق حاجاتهم النفسية. وتضمنت المقترحات إجراء دراسة مماثلة على الصفوف الدراسية الأخرى في المرحلة الجامعية.

مشكلة البحث:

تتجلى مشكلة البحث في طبيعة التغيرات السريعة التي يمر بها مجتمعنا العراقي في مجالات الحياة كافة وبالأخص في العلاقات الاجتماعية بين الأجيال وعدم اقتناع جيل الكبار بطبيعة التغيرات الحاصلة في قيم وعادات وتقاليد الشباب التي تخالف ما عاش عليه أبائهم وان نظرة الأبناء إلى الآباء تصفهم بأنهم من جيل قديم متزمت وهذا الصراع بين الجيلين أدى إلى ظهور مشكلة التمرد لدى الشباب وهي من المشكلات النفسية والسلوكية التي ظهرت على شرائح المجتمع المختلفة وبضمنها شريحة الشباب متمثلة بطلبة الجامعة.

فقد لاحظ الباحث من خلال لقائه ببعض التدريسيين في المرحلة الجامعية وبعض طلاب هذه المرحلة ما يشير إلى انتشار ظاهرة التمرد وبدأ طلبة الجامعة يتخلون عن روح الشعور بالمسؤولية وميلهم نحو عدم الالتزام بالكثير من المعايير والأنظمة والقوانين والقيام بمخالفات على اختلاف أنواعها وتزداد حدة هذه الظاهرة ومجال انتشارها كلما توافرت

العوامل والأسباب المهيئة لها، ويرى الباحث كونه مرشد تربوي انه من المحتمل أن يكون هناك نقص في إشباع الحاجات النفسية لدى هؤلاء الطلبة الذي يعتبر بدوره احد العوامل المسببة لهذه الظاهرة لدى هذه الشريحة من المجتمع والتي تبدأ فيها هذه الحاجات بالنضج والإلحاح نظراً لكثرة متطلبات الحياة بشكل عام والحياة الشخصية بشكل خاص، مما دفع بالباحث إلى إجراء دراسة لمعرفة التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية.

أهمية البحث:

إن الشباب الجامعي من القطاعات المهمة لأنه يمثل قوة الأمة ونهضتها والإرادة الفعالة في عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي (الطريا، 2001 :6). ويجب أن يكون للشباب ولاسيما طلبة الجامعة النصيب الأكبر من العناية والاهتمام لأنهم من شرائح المجتمع المهمة والذين سيسهمون مستقبلاً في بناء المجتمع وتقدمه وازدهاره (الزغبي، 2003 :46). ويرى بعض العلماء أن المرحلة الجامعية تعد بمثابة المرحلة التي يضع فيها الإنسان قدمه على مرحلة الإنتاج الفكري والاجتماعي والمادي الحقيقي ويرى (البيرز Albers) ضرورة الاهتمام بالتعليم الجامعي لأنه الوسيلة الرسمية المنظمة لتنمية القدرات والمهارات العقلية والنفسية (العكايشي، 2003 :3). وعلى الرغم من أهمية فئة الشباب إلا أن هناك العديد من التحديات والمشكلات التي تواجه هذه الفئة نتيجة التغيرات البنائية الكبيرة التي يشهدها المجتمع (مصطفى، 2006 :37). ونظراً لما تفرزه هذه المرحلة في الجامعة من مشكلات جعلت التعليم ميداناً للكثير من الدراسات التي تناولت مشكلات الطلبة والظواهر السلوكية المختلفة لديهم (هجرس، 1989 :60). ويبدأ الصراع بين جيل الكبار وجيل الشباب الأمر الذي يدفع الشباب إلى التمرد (عوض، 1988 :347). وقد دلت دراسة بلوم (1973) إلى أن من أسباب تمرد الشباب هو التغيرات التي طرأت في المحيط الذي يعيشون فيه (Bloom, 1980 :69). كما أن غياب التوجيه السليم والقدوة الصحيحة ومعاملة الشاب على انه طفل واعتقاد الشاب أن الاعتماد على النفس يعني إهمال الشورى وعدم الرجوع إلى أهل الخبرة وكثرة القيود الاجتماعية والانبهار بالنمط الغربي والإهمال والقهر والتجاهل والحرمان والإعلام الذي تعج برامجه بمثيرات تدعو الفرد للتمرد (عليان، 2004

:63). ويعد الرفض والتمرد من الخصائص المميزة للسلوك الشبابي والذي ينجم عن عدم اقتناع الشباب على ما هو كائن وموجود ومن ثم رفضه (الحمداني، 2009 :23).

ويشير العيسوي (1990) إلى أن انتشار ظاهرة التمرد والعنف أكثر ما تكون لدى الشباب وتوجه نحو مراكز السلطة بالنسبة لهم سواء في البيت أو الجامعة، ويميل الشباب في الغالب إلى التمرد لإثبات ذاته ولاسيما عندما يتعرض للاهانة والنقد والتجريح فهو يصاب بما يسمى (حمى الاندفاع والتسرع) فهو لا يهتم بالضوابط الاجتماعية في سلوكه (المطارنة، 1995 :9).

ويرى (اجنس وهانسن 1989) أن الشخص أثناء تمرده لا يكون على وعي بالتمرد وإذا وعى الفرد بذلك فسيشعر بزيادة فعل ما يريده وليس مجبراً على فعل ما لا يرغب فيه وهو الذي يتحكم بسلوكه وقد ينكر المتمرد أنه غاضب أو ينكر بأن لديه الدافع لاسترداد حريته (Sung, 1994 :47). وأن التمرد ليس مجرد الرفض وعدم الانصياع لما عرفه الناس فهناك من المألوفات والقوانين غير الصحيحة والذي يجب رفضه والتمرد عليه والذي يظهر في حياة الفرد من الشعور بالقوة والتحدي وضرورة التغير، والتغيير يتجه اتجاهين متناقضين اتجاهاً سلبياً ضاراً وهداماً واتجاهاً ايجابياً مغايراً يساهم في تطوير المجتمع والدفاع عن مصالحه (السباب، 2011 :195). فمظاهر التمرد السلبي تؤدي إلى إعاقة تطبيق الأنظمة والقوانين في المجتمع ففي الجامعة والكليات يحدث التمرد على قوانين الحضور وإعداد الواجبات المدرسية وإطاعة القوانين في قاعة الدرس أو حرم الجامعة والعلاقة مع الطلبة والأساتذة (الحلو، 2002 :3). أما الاتجاه الايجابي للتمرد فيكمن في مساعدة الشباب على النمو في اتجاه الاستقلال فضلاً عن أنه السبيل نحو تجديد الحياة وتطويرها فالشباب هم الذين حققوا انجازات أوربا الحديثة (اللامي، 2001 :6).

وأن حرية الشخص للقيام بسلوك ما إذا ما قيدت فانه سوف يستثار دافعياً لمحاولة استرداد حريته التي فقدت أو هددت ولما كانت هذه الحالة من حالات الدافعية الافتراضية هي استجابة لتقييد (أو التهديد بالتقييد) إمكانية الفرد للعمل ومن الممكن عدها قوة مضادة تسمى بالتمرد النفسي (الحمداني، 2009 :26).

والتمرد النفسي يزداد طردياً مع زيادة أهمية السلوك للفرد إذ تكون استجابته لسلب حرية السلوك بتمرده الذي يظهر بابتعاده عن اختيار السلوك المطلوب منه، كما أكدت ذلك دراسة Brehm (1966) (Brehm, 1966 :54).

وان التمرد النفسي له علاقة بعملية التعلم فالتمرد قد يؤدي إلى انخفاض في مستوى التعليم لدى الطلبة وهذا ما أشارت إليه دارسة (Word) (طبيل، 2008 :281). كما يؤدي هذا التمرد إلى تقدير واطئ للذات وعدوانية تجاه الآخرين وقد يكون السبب الرئيس في حدوث مشاكل اجتماعية وسلوك منحرف (عبد الاحد، 2005 :5). كما أشارت دراستي دوفمان (1966) و ايلدر (1968) أن الشباب الذين يظهر لديهم تمرد يعود سببه إلى طبيعة الجو الأسري وأساليب المعاملة الوالدية (إسماعيل، 1982 :82). وان من أبرز سمات الشخصية المتمردة مشاعر عدم الرضا مع عائلاتهم ولاسيما الأب وعدم القدرة على إقامة علاقات جديدة مع الزملاء والمدرسين والميل إلى مصاحبة أصدقاء السوء والعناد بقصد الانتقام والإسراف الشديد في الإنفاق والتأخر الدراسي (زهران، 1986 :289). ومن العوامل المؤثرة على التمرد تركيز الأسرة على النواحي الدراسية ونبذ النشاط الترفيهي وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي وعدم إشباع الحاجات والميول(العباجي والمعاضيدي، 2007 :304). لذلك نجد انه كثيراً ما تصطدم حاجات الشباب ورغباتهم مع المجتمع وهذا التعارض يؤدي إلى التمرد على المجتمع وتقاليده (العسيلي، 2006 :303). وهذا التمرد يدفع الشباب لإشباع حاجاتهم إلى الاستعارة من ثقافات أخرى (جلال، 1972 :11).

لذلك فان المعرفة الواضحة والدقيقة لحاجات الطلبة تعد عنصراً أساسياً من عناصر العملية التربوية حيث يساعد ذلك على معرفة كيفية مجابهة مشكلاتهم(الحوري، 2001 :26). حيث أن القصور في إشباع الحاجات البيولوجية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية وغيرها من الحاجات يؤدي إلى ظهور مشكلات عديدة لدى الشباب ومنها مشكلة التمرد (مصطفى، 2006 :37). وتتركز أهمية الحاجات النفسية في كونها محددات للسلوك الإنساني إذ تشكل بواعث للسلوك الإنساني (أسعد، 1968 :120). ولما كانت الحاجات المختلفة تعد محددات للسلوك كان عدم إشباعها يولد توتراً يسمى توتر الحاجة (Need – tension) يؤدي إلى عدم الراحة مما يدفعه للقيام بأعمال تعيد إلى نفسه الاتزان (عاقل، 1978 :58).

وأن الفرد كلما أشبع حاجة لديه أدى ذلك إلى ظهور حاجات أخرى وهكذا من غير توقف إلا إذا توقفت الحياة نفسها وتكون النتيجة النهائية تحديداً للشخصية لدى الفرد ولذلك فان عدم الإشباع يؤدي إلى الإخفاق في التكيف مع الحياة والتمرد (البجاري،

6: 2000). وقد ارتبط مفهوم الحاجة بمفاهيم عديدة مثل الحافز والباعث والغريزة والدافع حيث استخدمت أحيانا كريدف لمفهوم الحاجة أو بديلاً عنها (موسى، 2002 :60).

ولقد جاء تأكيد العديد من العلماء على ضرورة إشباع الحاجات النفسية بالطرق الصحيحة ومن هؤلاء العلماء ماسلو (Maslow) وقد تم تناول الحاجات وفق منطلقات نظرية مختلفة فمنهم من تناولها من منطلق الإشباع – الإحباط، ومنهم من عرضها على أساس التطور التاريخي للجنس البشري مثل (أريك فروم) الذي حدد أربع حاجات ومن العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات بشكل مفصل (موراي، هوربي، ماكليلاند) وان أي تغير لمجتمع ما يكون مصحوباً بتغير تلك الحاجات من حيث أهميتها وترتيبها وليس من حيث نوعيتها (شلتز، 1983 :123). وقد اختلف العلماء فيما بينهم حول الحديث عن الحاجات وعددها وطرق تصنيفها إلا أن معظمهم يرى بوجود حاجتين هما الحاجات الأولية والحاجات الثانوية وبعضهم جعل هذا التقسيم ثلاثياً اعتماداً على عدد الحاجات ولكن تصنيف الأكثر اعتماداً هو تصنيف الحاجات إلى نوعين هما

أ. حاجات فطرية أو بيولوجية ومن خصائصها أنها عامة ويولد الإنسان وهو مزود بها وتحدث نتيجة اختلال التوازن العضوي والكيميائي للجسم وإذا لم تشبع تسيطر على سلوك الكائن الحي كهاجس أساسي ينادي لإشباعها (منسي، 1994 :45).

ب. حاجات ثانوية أو نفسية – اجتماعية ومن خصائصها أنها مكتسبة ومن خلال التنشئة الاجتماعية وهي خاصة بالبيئة التي ينشأ فيها الفرد ويمكن تعديلها والتسامي بها على أساس مرونة البيئة الاجتماعية كما ترفع من أسلوب تلبية الحاجات الفطرية وتمثل نوعاً من سيطرة الجماعة على الفرد وهي ليست ثابتة محددة يمكن حصرها بل أنها متغيره لدى الفرد الواحد طوال حياته (عبد الله، 2000 :278).

وتبين لنا من خلال العديد من الدراسات التي أجريت حول الحاجات الموجودة لدى الشباب وخاصة العربي منهم بأن أبرز هذه الحاجات الحاجة إلى جسم صحيح ولياقة جيدة، الحاجة إلى تحقيق النضج والاستقرار الانفعالي، الحاجة إلى تنمية الشعور بقيمة الذات، الحاجة إلى تحقيق استقلال عاطفي عن الأسرة، الحاجة إلى الصدق والثقة، الحاجة إلى الإحساس بالحرية والعدالة وعدم القهر، الحاجة للمنافسة الشريفة في أي مجال، الحاجة إلى احترام الوقت، الحاجة الى الحب والحنان، الحاجة إلى المواساة عند التعرض للمشاكل، الحاجة

إلى الإطراء والتقدير عند التقدم، الحاجة إلى تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية ناجحة مع الرفاق، الحاجة إلى معرفة نقاط القوة والتخلص من نقاط الضعف (موسى، 2000 :82).

إن المجتمعات النامية تهتم بإشباع حاجات الفرد الفسيولوجية وحاجاته للأمن أكثر من الحاجات الأخرى في حين أن المجتمعات المتقدمة تهتم بإشباع حاجات الفرد إلى تحقيق الذات (نجاتي، 1993 :29).

ولقد أكد القران الكريم على حاجتين مهمتين في حياة الفرد الاجتماعية هما الحاجة الفسيولوجية والحاجة للأمن فقال الله تعالى (الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ {4}) (سورة قريش) ولذلك نجد أن للحاجات النفسية أهميتها بالنسبة للشباب عموماً وللشباب الجامعي على وجه الخصوص فالحاجات النفسية إذا تم إشباعها فإنها تدفع بالشباب إلى نشاط معين وتوفر الأمن والطمأنينة لهم ولمجتمعاتهم وبالتالي يحصنهم من الانحراف بكل أنواعه وأساليبه (البجاري، 2000 :13). وان التوافق النفسي للشباب الذي يعد الهدف الأساس للصحة النفسية لا يتحقق إلا بإشباع الحاجات النفسية لهم وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث العلمية كدراسة كولر (Koller) ودراسة بيرت (Burt) ودراسة باولبي (Bowlby) ودراسة الكبيسي (الموسى، 2002 :22).

ومما سبق تتضح أهمية البحث الحالي في الاهتمام بالشباب الجامعي والتعرف على علاقة التمرد بالحاجات النفسية لديهم بما يؤدي إلى فهم أوضح لطبيعة تكوينهم النفسي والوقوف على أفضل السبل للتعامل والتفاعل معهم ومواقفهم وحاجاتهم المستقبلية واستثمار طاقاتهم بالشكل الأمثل الذي يؤدي إلى خدمة مجتمعهم وأمتهم وبناء الشخصية القادرة على مواجهة متطلبات المرحلة الراهنة وبروح متفائلة وطموحة وبعقلية علمية مبدعة .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى

1. التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى طلبة جامعة الموصل.
2. التعرف على دلالة الفرق في التمرد النفسي وفقاً لمتغير:
   أ. الجنس (ذكور- إناث).
   ب. التخصص (علمي – إنساني).
3. التعرف على مدى تحقيق الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الموصل.
4. التعرف على دلالة الفرق في مدى تحقق الحاجات النفسية وفقاً لمتغير:

أ. الجنس (ذكور- إناث).
ب. التخصص (علمي - إنساني).

5. التعرف على العلاقة بين التمرد النفسي لدى طلبة جامعة الموصل ومدى تحقيق حاجاتهم النفسية.
6. التعرف على الفروق في العلاقة بين التمرد النفسي والحاجات النفسية وفقاً لمتغيرات:
أ. الجنس (ذكور- إناث).
ب. التخصص (علمي - إنساني).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة الموصل (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (2013 - 2014) ومن كليات جامعة الموصل من التخصصات العلمية والإنسانية للصف الدراسي الثالث فقط.

تحديد المصطلحات:

أولاً: التمرد النفسي Psychological Reactance

عرفه كل من

1.التمرد النفسي في اللغة

(عنى وطغى أي المبالغ في ركوب المعاصي الذي لا ينفع فيه الوعظ والتنبيه)
(ابن منظور، 1968 :463)

2. مُحَمَّد (2000)

(شعور الفرد بالرفض والكراهية لكل ما يحيط به من قيم دينية وشعور بالرفض لنفسه ومجتمعه). (مُحَمَّد، 2000 :31)

3. العناني (2005)

(العصيان وعدم الإذعان لمطالب الكبار وبمعنى أكثر تحديداً عدم قيام الفرد بعمل ما يطلبه الأب أو الأم في الوقت الذي ينبغي أن يعمل فيه). (العناني، 2005 :149)

4. الحمداني (2009)

(بغض الفرد لكل ما يوجه إليه من فعل أو قول ومقاومته إذ يجد أن تلك الأفعال أو الأقوال لا تتفق مع ما يحمله من قيم وأراء واتجاهات ومبادئ خاصة به حتى أن كان ما يوجه إليه من

فعل أو قول صحيحاً وفي صالحه وقد يكون الرفض من خلال الفرد نفسه ومن خلال تحريض الآخرين على الرفض وقد يكون التمرد ايجابياً نحو الأفضل أو سلبياً نحو الجنوح).

(الحمداني، 2009 :44)

التعريف النظري للتمرد النفسي:

بما أن الباحث اعتمد على مقياس (الحمداني 2009) فسيعتمد التعريف النظري لصاحبة المقياس.

التعريف الإجرائي:

الخروج عن المألوف في مواقف متعددة يتبعها التمرد عمداً وتكون جزء من تفاعل الفرد مع الآخرين بشكل معكوس عن الواقع وتظهر بشكل استجابات على فقرات تضمنها المقياس الذي طرحه الباحث والذي يعبر عن درجة التمرد النفسي لدى الطلبة.

ثانياً: الحاجات النفسية:

عرفها كل من

1. راجح (1973)

(إنها تلك الحاجات الضرورية لسعادة الفرد وطمأنينته وإحباطها يؤدي الكثير من اضطرابات الشخصية). (راجح، 1973 :93)

2. توق وعدس (1984)

(إنها الحالة الناشئة عن انحراف الشروط البيولوجية أو النفسية اللازمة لحفظ بقاء الفرد في الوضع المتزن). (توق وعدس، 1984 :140)

3. البجاري (2000)

(إنها حالة أو نمط سلوكي معين يتطلب إشباعها أو تحقيقها نوعاً من النشاط).

(البجاري، 2000 :22)

4. موسى (2002)

(إنها افتقار إلى شيء ما إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي لان الكثير من خصائص الشخصية تتوقف على مدى إشباع هذه الحاجات). (موسى، 2000 :60)

التعريف النظري للحاجات النفسية:

وبما أن الباحث اعتمد مقياس (موسى 2002) للحاجات النفسية فسيعتمد التعريف النظري لصاحبة المقياس.

التعريف الإجرائي للحاجات النفسية:

إنها تتمثل بدرجات استجابة أفراد عينة البحث على مقياس الحاجات النفسية المستخدم والتي تشير إلى مقدار الدرجة التي يحصل عليها المستجيب والتي توضح مدى إشباع تلك الحاجة لديه.

الإطار النظري:

لا نجد نظرية تتحدث بصورة مباشرة عن موضوع التمرد وإنما هناك إشارات غير واضحة تتحدث بصورة ضمنية تلمح للموضوع ما عدا نظرية التمرد النفسي لجاك برهم (J.w.Brehm) والتي تتحدث عن التمرد في ستينات القرن الماضي.

حيث استخدم التفسير النفس الاجتماعي للتمرد الذي يرى أن الفرد لديه مجموعة من السلوك الحر فإنه سوف يشعر بالتمرد النفسي كلما تمت إزالة أي من هذا السلوك أو هدد بإزالته أي انه إذا شعر بأنه حر في الانخراط في السلوك (أ . ب . ج) ثم علم أنه لا يمكنه القيام على سبيل المثال بالسلوك (أ) فإنه سوف يشعر بالتمرد. وهذا يعني أن رد الفعل النفسي هو قوة دافعية يعتقد أنها تنشأ عندما تقلل أو تقلص الحريات الشخصية للفرد أو تتعرض للتهديد أو الاستبعاد فتسعى دافعية الفرد إلى استعادة أو استرجاع أنماط السلوك المتعرض للتهديد أو الاستبعاد وقد تنشأ هذه الدافعية في أنماط السلوك التصحيحي أو التعويضي والمعروف بآثار رد الفعل ويمكن أن يعبر عنها الفرد سلوكياً أو إدراكيا أو عاطفياً (الحمداني، 2009: 104).

أما فيما يخص الحاجات النفسية فقد أدلى الكثير من علماء النفس دلوهم في هذا الموضوع ومن أبرزهم.

ماسلو (Maslow) يرى أن الحاجات محركات للسلوك الإنساني تظل تضغط في حدود قوتها على الإنسان فتستثير سلوكه وتنظمه وتوجهه نحو تحقيق الإشباع، وبالإضافة إلى استثارة السلوك فهي تدعم السلوك الفاعل المرتبط بتحقيق الهدف المرغوب وهذه الحاجات ذات طبيعة غريزية إلا أنها تصبح فيما بعد حاجات محدودة في نطاق السياق الثقافي الذي يعيش فيه الفرد من خلال النمو والتنمية (عيسى، 1988: 56).

أما موراي (Murray) فيرى بأن الحاجات بناء فرضي وهي استعداد وتأهب عند الفرد للاستجابة بطريقة محددة تحت شروط معينة (عبد الله، 2000: 277).

ويرى هيل (Hull) بأن الحاجة حالة تتطلب نوعاً من النشاط لإشباعها والحاجة تسبق النشاط وبالتالي في التي تستثير أو تدفع السلوك أو النشاط الذي يعمل على تخفيض هذه الحاجة أو إشباعها (باهي وآخرون، 1999: 14).

ويرى مورفي (Murphy) الحاجة بأنها شعور بنقص شيء معين إذا ما وجد تحقق الإشباع (السيد، 1990: 420).

وقد اعتمد الباحث نظرية (جاك برهم) في تفسير التمرد النفسي ونظرية (ماسلو) في تفسير الحاجات النفسية.

دراسات سابقة:

المحور الأول: الدراسات الخاصة بالتمرد النفسي

أولاً: الدراسات العربية

1. دراسة اللامي (2001)

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للتمرد النفسي لدى الشباب وقياس التمرد النفسي لديهم ومعرفة الفرق في درجة التمرد النفسي تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية.

واختيرت العينة بطريقة عشوائية ذات توزيع مناسب وبلغت (359) طالباً في الكليات التابعة للجامعة المستنصرية وكان عدد الذكور (195) و(164) من الإناث.

واستخدمت الباحثة الاختبار التائي وتحليل التباين لمعالجة بيانات البحث إحصائياً وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط درجات التمرد النفسي لدى أفراد العينة كان أوطأ من المتوسط النظري كما أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة معنوية في درجة التمرد النفسي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور كما أن هناك فروق دالة معنوية في درجة التمرد النفسي تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية حيث يزداد التمرد بزيادة درجة العداء (اللامي، 2001).

2. دراسة الحمداني (2009)

الاغتراب وعلاقته بالتمرد وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف على مستوى (الاغتراب، التمرد، قلق المستقبل) لدى طلبة الجامعة والتعرف على العلاقة بين كل من (الاغتراب والتمرد) وبين (الاغتراب وقلق المستقبل) ومعرفة الفرق لمستوى التمرد تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والصف الدراسي (ثاني – رابع).

ولتحقيق تلك الأهداف قامت الباحثة ببناء مقاييس الدراسة الثلاثة (الاغتراب، التمرد، قلق المستقبل) وبعد استكمال إجراءات بناء تلك المقاييس قامت الباحثة بتطبيق المقاييس الثلاثة على عينة البحث البالغ حجمها (458) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من الصفوف (الثانية – الرابعة) ومن كليات تابعة لجامعة الموصل موزعين حسب الجنس (225) ذكوراً و (233) إناثاً.

وبعد المعالجات الإحصائية المتمثلة باستخدام الاختبار التائي والاختبار الزائي وتحليل التباين الثنائي واختبار شيفيه ومعادلة الفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون.

توصل البحث إلى أن طلبة الجامعة لا يعانون من تمرد وان الذكور أكثر تمرداً من الإناث وأن طلبة الصف الثاني أكثر تمرداً من طلبة الصف الرابع وتوجد علاقة سلبية (عكسية) بين الاغتراب والتمرد. (الحمداني، 2009).

ثانياً: دراسات اجنبية

1. دراسة كارفر و سيجر Carver & Scheier (1981)

العلاقة بين النزعة نحو الوعي بالذات والتمرد النفسي

هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين النزعة نحو الوعي بالذات والتمرد النفسي وبلغت عينة الدراسة (70) طالباً جامعياً.

وقام الباحثان بتطبيق مقياسين جاهزين أحدهما لقياس الوعي بالذات والأخر خاص بالتمرد النفسي بعد استخراج الصدق والثبات للمقياسين وبعد استخدام المعالجات الإحصائية المتمثلة باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين توصل الباحثان إلى أن المفحوصين الذين لديهم وعي عال بذواتهم كانوا أكثر تمرداً من المفحوصين الذين لديهم

وعي واطئ بذواتهم كما أن الذين لديهم وعي خاص بذواتهم اظهروا تمرداً كبيراً من الذين لديهم وعي عام بذواتهم. (Carver & Scheier, 1981)

2. دراسة كينلوج Kinloch (1985)

العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية وتمرد الأبناء وصراعهم مع الآباء

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية القائم على التسلط والتحكم وتقييد حرية الأبناء وتمرد الأبناء وصراعهم مع الآباء والكشف عن دلالة الفروق بين التمرد وأسلوب المعاملة الوالدية المتشدد الصارم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) وقد بلغت عينة البحث (100) طالب وطالبة في المرحلة الأولى الجامعية لإحدى الجامعات الأمريكية.

طبق الباحث استبيان ضم تفاصيل نزاع الأبناء مع الآباء وردود الفعل إزاء ذلك. وبعد استخراج صدق وثبات الاستبانة واستخدام المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى وجود ارتباط للتمرد باسلوب المعاملة المتشدد الصارم ووجود فرق دال إحصائياً بين التمرد واسلوب المعاملة الصارم لصالح الذكور. (Kinloch, 1985)

المحور الثاني: دراسات متعلقة بالحاجات النفسية

أولاً: دراسات عربية

1. دراسة البجاري (2000)

الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الموصل

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الموصل ومعرفة دلالة الفروق في الحاجات النفسية وفقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الأكاديمي، الصف الدراسي) لدى طلبة جامعة الموصل.

وقامت الباحثة ببناء مقياس الحاجات النفسية وبعد الانتهاء من إجراءات البناء طبق المقياس على عينة بلغة (480) طالباً وطالبة.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي أظهرت النتائج تحقق مستوى عالٍ لغرض إشباع الحاجات النفسية التي جرى قياسها لدى طلبة جامعة الموصل وكذلك وجود فرق دال إحصائياً في هذه الحاجات وفق متغير الجنس ولصالح الذكور وكذلك وجود فرق

دال إحصائياً في هذه الحاجات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي (البجاري، 2000).

2. دراسة موسى (2002)

الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية وأثر كل من متغيرات الجنس والعمر والصف الدراسي (ثاني – رابع) والاختصاص على الاغتراب وعلى الحاجات النفسية.

وتحقيقاً لإغراض البحث أعدت الباحثة مقياس للاغتراب ومقياساً للحاجات النفسية وبعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياسين قامت الباحثة بتطبيقهما على عينة البحث البالغة (568) طالباً وطالبة من جامعة دمشق ومن اختصاصات علمية وإنسانية ومن الصف الدراسي الثاني والرابع وباستخدام الاختبار التائي وتحليل التباين تمت معالجة البيانات.

وأظهرت النتائج انه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تحقيق الحاجات النفسية تبعاً لمتغيرات البحث كما دالت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه دالة بين مستوى الشعور بالاغتراب ومستوى تحقيق الحاجات النفسية. (موسى، 2002).

ثانياً دراسات أجنبية

1. دراسة دون Dunn (1986)

الحاجات النفسية ومصدر الارتباط في سلوك البحث عن المعلومات لدى طلبة الدراسات الأولية هدفت الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة أسئلة منها ما الحاجات النفسية التي تحفز طلبة الدراسات الأولية للبحث عن معلومات ذات صلة بالصف الدراسي.

تم تنظيم استبيان جمع من خلال مقابلات الطلبة في أماكن مختلفة ومن خلال أسئلة منوعة موجهة لهم ثم طبق على (625) طالباً جامعياً من طلبة الدراسات الأولية في جامعة لندن وقد نظم استبيان من (77) فقرة تمثل حاجات نفسية مختلفة واستخدم التحليل العاملي. وقد ظهرت ست حاجات كحاجات رئيسية هي: الحاجة إلى الاستحسان، الحاجة إلى النجاح في المهنة، الحاجة إلى التوسع الذاتي، الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى تحفيز

ذهني. وحاجات أخرى تتعلق بالدراسات الجامعية، أما بالنسبة للمصادر المعلوماتية فقد ظهرت خمسة عوامل مهمة هي: الأسرة، الأصدقاء، المكتبات، الخبراء، الحاجات الشخصية وهي التي يستخدمها الطلبة كمصادر للمعلوماتية بشكل أساسي. (البجاري، 2000)

2. دراسة ساندو و اسربادي Sandhu & Asrabadi (1991)

مجموعة الحاجات النفسية لطلبة من دول مختلفة

هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات النفسية لطلبة الكليات والجامعات في العالم وعلاقتها بالضغط الأكاديمي، بلغت العينة (128) طالب وطالبة من كليات عديدة في العالم وبعد تطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة والمتضمنة مقياساً للحاجات النفسية ومقياس للضغط الأكاديمي.

ومن أهم نتائج الدراسة إن الطلبة في العالم لديهم العديد من الحاجات النفسية المختلفة والكثيرة غير المشبعة بالإضافة إلى وجود صعوبات أخرى ناجمة عن تحصيلهم للعلم في حياتهم الأكاديمية وان هذه المشاكل والصعوبات والحاجات تدخلت وكانت مصدراً في شعور الطلبة بالعزلة والاغتراب وعدم القدرة على معالجة التشوش بالإضافة للعجز عن التوجه والاختيار. (Sandhu & Asrabadi, 1991)

مناقشة الدراسات السابقة:

أولاً: الهدف

1. الدراسات المتعلقة بالتمرد النفسي:

هدفت جميع الدراسات السابقة المتعلقة بالتمرد النفسي معرفة العلاقة بين التمرد النفسي ومتغيرات أخرى كعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما في دراسة اللامي (2001) ودراسة كينلوج (1985) وعلاقته بالاغتراب وقلق المستقبل كما في دراسة الحمداني (2009) وعلاقته بالنزعة نحو الوعي بالذات كما في دراسة كارفر وسيجر (1981).

2. الدراسات المتعلقة بالحاجات النفسية:

هدفت قسم من الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات النفسية إلى معرفة الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة كما في دراسة كل من البجاري (2000) ودراسة ساندوا واسربادي (1991) وهدفت الدراسات الأخرى معرفة علاقة الحاجات النفسية بمتغيرات

أخرى كعلاقتها بالاغتراب كما في دراسة موسى (2002) وعلاقتها بمصدر الارتباط في سلوك البحث عن المعلومات كما في دراسة دون (1986) وكذلك علاقتها بالضغط الأكاديمي كما في دراسة ساندوا واسربادي (1991).

أما البحث الحالي فيهدف إلى التعرف على علاقة التمرد النفسي بمدى تحقيق الحاجات النفسية.

ثانياً: العينة

1. الدراسات المتعلقة بالتمرد النفسي:

جميع الدراسات السابقة المتعلقة بالتمرد النفسي كانت على طلبة الجامعة وتراوحت أعدادها بين (458) طالباً وطالبة كحد أعلى كما في دراسة الحمداني (2009) و (70) طالباً كحد أدنى كما في دراسة كارفر وسيجر (1981).

2. الدراسات المتعلقة بالحاجات النفسية:

جميع الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات النفسية كانت على طلبة الجامعة وتراوحت أعدادها بين (625) طالباً وطالبة كحد أعلى كما في دراسة دون (1986) و (128) كحد أدنى كما في دراسة ساندو واسربادي (1991).

أما البحث الحالي تم تطبيقه على طلبة جامعة الموصل وكان عدد العينة (300) طالباً وطالبة.

ثالثاً: الأدوات

1. الدراسات المتعلقة بالتمرد النفسي:

بعض من الدراسات السابقة قامت ببناء أداة لقياس التمرد النفسي كما في دراسة اللامي (2001) ودراسة الحمداني (2009). في حين أن كل من دراستي كارفر وسيجر (1981) ودراسة كينلوج (1985) استخدمتا مقياساً جاهزاً للتمرد النفسي.

2. الدراسات المتعلقة بالحاجات النفسية:

بعض الدراسات السابقة قامت ببناء مقياس للحاجات النفسية كما في دراسة البجاري (2000) ودراسة موسى (2002) ودراسة دون (1986). في حين أن دراسة ساندو واسربادي (1991) استخدمت مقياساً جاهزاً للحاجات النفسية.

أما البحث الحالي فقد تبنى الباحث مقياس الحمداني (2009) لقياس التمرد النفسي ومقياس موسى (2002) لقياس الحاجات النفسية.

رابعاً: الوسائل الإحصائية

جميع الدراسات السابقة استخدمت (الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين) كوسائل إحصائية لمعالجة بياناتها. بالإضافة إلى (الاختبار الزائي واختبار شيفيه ومعادلة الفاكرونباخ) في دراسة الحمداني (2009). ودراسة دون (1986) استخدمت (التحليل العاملي).

أما البحث الحالي فسيتم فيه استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث.

خامساً: النتائج

1. الدراسات المتعلقة بالتمرد النفسي:

جميع الدراسات السابقة دالت على وجود علاقة بين التمرد النفسي وكل من أساليب المعاملة الوالدية كما في دراسة كل من اللامي (2001) ودراسة كينلوج (1985). أما دراسة كارفر وسيجر (1981) توصلت إلى وجود علاقة دالة بين التمرد النفسي والنزعة نحو الوعي بالذات. ودراسة الحمداني (2009) دلت على وجود علاقة بين الاغتراب والتمرد النفسي.

2. الدراسات المتعلقة بالحاجات النفسية:

الدراسات التي هدفت إلى بناء مقياس للحاجات النفسية تم تحقيق الهدف من خلال بناء المقياس كما في دراسة البجاري (2000) ودراسة ساندو واسربادي (1991).

أما دراسة موسى (2002) دلت على وجود علاقة بين الحاجات النفسية والاغتراب أما دراسة دون (1986) دلت على وجود علاقة بين الحاجات النفسية ومصدر الارتباط في سلوك البحث عن المعلومات.

وسوف يقوم الباحث بمناقشة نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الجزء الخاص بنتائج البحث.

إجراءات البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث كان لابد للباحث من اختيار مجتمع البحث والعينة والذي يمكن من خلالها تطبيق المقياسين واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها من أجل الخروج بالنتائج والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

أولاً: مجتمع البحث Population

يشمل مجتمع البحث طلبة الصف (الثالث) في جامعة الموصل للعام الدراسي (2013 - 2014) والبالغ عددهم (3828)* طالباً وطالبة توزعوا على (17) كلية وبواقع (9) كلية ذات اختصاص علمي و (8) كلية ذات اختصاص إنساني. وجدول (1) يوضح ذلك.

* حصل الباحث على هذه الأعداد من قسم الإحصاء / رئاسة جامعة الموصل

جدول (1)

مجتمع البحث لطلبة جامعة الموصل المرحلة الثالثة للكليات العلمية والإنسانية

الكليات		الصف الثالث		
		ذكور	إناث	المجموع
الكليات العلمية	الطب	34	29	63
	طب الأسنان	45	26	71
	الصيدلة	37	60	97
	العلوم	115	224	339
	الهندسة	216	109	325
	التمريض	65	13	78
	الطب البيطري	99	87	186
	علوم الحاسبات والرياضيات	103	153	256
	التربية للعلوم الصرفة	319	221	540
الكليات الإنسانية	القانون	180	68	248
	التربية للعلوم الإنسانية	234	244	478
	الآداب	355	123	478
	الإدارة والاقتصاد	146	78	224
	التربية الرياضية	149	8	157
	التربية الأساسية	87	50	137
	الفنون الجميلة	48	22	70
	العلوم السياسية	65	17	81
المجموع				3828

ثانيا: عينة البحث

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث سحبت عينة عشوائية طبقية ذات مراحل متعددة من كليات وأقسام جامعة الموصل بلغت (7) كليات موزعة على (4) كليات علمية هي (الهندسة، العلوم، الصيدلة، التربية للعلوم الصرفة) و(3) كليات إنسانية هي (التربية للعلوم

الإنسانية، الآداب، الفنون الجميلة). ثم سحبت عشوائياً (7) أقسام من هذه الكليات وبواقع قسم واحد من كل كلية. والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع عينة البحث الأساسية حسب الكليات والأقسام والتخصص الدراسي والجنس

ت	التخصص	الكليات	الأقسام	الجنس		المجموع
				ذكور	إناث	
1	علمي	هندسة	ميكانيك	21	4	25
2	علمي	علوم	كيمياء	25	23	48
3	علمي	الطب البيطري	الأحياء المجهرية	23	17	40
4	علمي	تربية للعلوم الصرفة	رياضيات	41	26	67
5	إنساني	التربية للعلوم الإنسانية	تاريخ	34	20	54
6	إنساني	آداب	ترجمة	21	20	41
7	إنساني	فنون جميلة	التشكيلي	15	10	25
المجموع				180	120	300

ثالثاً: أدوات البحث

بما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على التمرد النفسي وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الموصل فقد تم الاعتماد على أداتين الأولى لقياس مستوى التمرد النفسي والثانية لقياس الحاجات النفسية وفيما يلي وصف للأداتين والخصائص السايكومترية لكل منها.

1. مقياس التمرد النفسي:

تم الاعتماد على مقياس التمرد النفسي المعد من قبل (الحمداني 2009)، لكون المقياس حديث وملائم للمرحلة العمرية التي تتمثل بطلبة الجامعة.

خصائص مقياس التمرد النفسي:

مقياس التمرد النفسي هو مجموعة من الفقرات تعرض على المفحوصين يقابلها (4) بدائل وعليه أن يختار احد هذه البدائل، وهذا يضمن عدم إجابة الطالب بصورة عشوائية على فقرات المقياس، ويتكون المقياس من (44) فقرة.

2. مقياس الحاجات النفسية:

تم الاعتماد على مقياس الحاجات النفسية المعد من قبل (موسى 2002)، لكون المقياس ملائم للمرحلة العمرية التي تتمثل بطلبة الجامعة.

خصائص مقياس الحاجات النفسية:

مقياس الحاجات النفسية هو مجموعة من الفقرات تعرض على المفحوص يقابلها (5) بدائل وعليه أن يختار احد هذه البدائل، وهذا يضمن عدم إجابة الطالب بصورة عشوائية على فقرات المقياس، ويتكون المقياس من (60) فقرة.

الخصائص السايكومترية للمقياسين

أ. الصدق الظاهري:

يعني الصدق قدرة الأداة على قياس الظاهرة التي وضعت لقياسها (الزوبعي وآخرون، 1981 :39). ويعد الصدق من الخصائص الواجب توفرها في الأداة، والأداة الصادقة هي التي تقيس ما وضعت من اجل قياسه (داؤد وآخرون، 1990 :118). وعليه فالاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً أخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها (ملحم، 2000 :273).

وقد قام الباحث بعرض المقياسين على مجموعة من الخبراء للتأكد من الصدق الظاهري. إذ طلب منهم إبداء أرائهم على فقرات المقياسين وبدائلهما من حيث كونها صالحة أو غير صالحة وإجراء التعديلات اللازمة على الفقرات لتلائم طبيعة البحث والعينة التي سيطبق عليها المقياسين وقد اجمع الخبراء على صلاحية المقياسين.

ب. الثبات:

يعد الثبات من الشروط المهمة للأداة الجيدة، والثبات يعني الاتساق في النتائج (Marshall, 1972 :104). وان الأداة الثابتة هي التي تعطي نتائج متشابهة في حالة تكرار قياس الظاهرة مرات متتالية على الأفراد أنفسهم تحت الظروف نفسها (العجيلي وآخرون، 1990 :143).

ولأجل التحقق من ثبات المقياسين تم استخدام طريقة إعادة الاختبار. حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (60) طالباً وطالبة من قسم (العربي) كلية التربية للعلوم الإنسانية، ثم خضعت نتائج التطبيق الأول والثاني الذي تم إجرائه بعد (15) يوماً من الاختبار الأول للتحليل الإحصائي وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ووجد أن معامل ثبات مقياس التمرد النفسي كان (0,78) ووجد أن معامل ثبات مقياس الحاجات النفسية كان (0,86). وهو معامل ثبات جيد (العيسوي، 1985 :39) مما يشير إلى أن المقياسين لهما استقرار ثابت عبر الزمن والذي يمكن الاعتماد عليه.

ج. تصحيح المقياسين:

- بالنسبة لمقياس التمرد النفسي يتم تصحيحه بإعطاء أوزان لبدائل المقياس تراوحت بين (4 - 1) وزعت على بدائل الإجابة حيث أن البديل (تنطبق علي بشدة) الوزن (4) والبديل (تنطبق علي) الوزن (3) والبديل (لا تنطبق علي) الوزن (2) والبديل (لا تنطبق علي بشدة) الوزن (1).

- أما بالنسبة لتصحيح مقياس الحاجات النفسية يتم بعطاء أوزان لبدائل المقياس تراوحت بين (1 - 5) وزعت على بدائل الإجابة حيث أن البديل (دائماً) الوزن (1) والبديل (غالباً) الوزن (2) والبديل (أحياناً) الوزن (3) والبديل (نادراً) الوزن (4) والبديل (أبداً) (5).

د. التطبيق النهائي للمقياسين:

قام الباحث بتطبيق مقياس التمرد النفسي ومقياس الحاجات النفسية على أفراد العينة الأساسية لطلبة الصف (الثالث) في جامعة الموصل بتاريخ (2014/3/9) ولغاية (2014/3/14) واستغرق التطبيق لمقياس التمرد النفسي (20 - 25) دقيقة واستغرق تطبيق مقياس الحاجات النفسية (30 - 35) دقيقة.

ز. الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

- معامل ارتباط بيرسون.
- الاختبار التائي لعينة واحدة.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- الاختبار التائي لإيجاد معنوية الارتباط. (البياتي واثناسيوس، 1977 :183-260).

نتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الأول: (التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى طلبة جامعة الموصل)

لأجل تحقيق هذا الهدف جمعت البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس التمرد النفسي بصيغته النهائية وتم إيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (152) وبانحراف معياري مقداره(4,06) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة مع المتوسط الفرضي لمقياس التمرد النفسي البالغ (110) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (29,573) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند درجة حرية (299) ومستوى دلالة (0,05) وهذا يعني أن أفراد العينة لديهم تمرد عالي والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والفرضي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس التمرد النفسي

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
300	152	110	24,6036	29,573	1,960	0,05

ويتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط االحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي وهذا يعني أن أفراد العينة لديهم تمرد عالي وتعزى هذه النتيجة إلى التغير السريع في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع والتحديات القائمة والمتمثلة بكثرة الأزمات والضغوطات النفسية التي ولدت لدى

الشباب إحساس بالخوف من عدم تحقيق طموحاتهم المستقبلية فيزداد لديهم الشعور بالتمرد على كل ما هو موجود سعياً للإحساس بالقوة والسيطرة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (كينلوج 1985) واختلفت مع نتائج باقي الدراسات التي تم عرضها في البحث الحالي.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في التمرد النفسي وفقاً لمتغير

أ. الجنس (ذكور – إناث)

ب. التخصص (علمي – إنساني)

أ. التعرف على الفروق في التمرد النفسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

لأجل التعرف على الفروق وفقاً لمتغير الجنس أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي للإناث البالغ عددهم (120) طالبة في التمرد النفسي (121) درجة وبتباين قدره (14,23) درجة وكان الوسط الحسابي للذكور البالغ عددهم (180) طالب هو (183) درجة وبتباين قدره (12,34) درجة ولمعرفة دلالة الفروق بين الجنسين تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (18,49) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) درجة عند درجات حرية (298) ومستوى دلالة (0,05) لذا فالفروق دالة احصائياً لصالح الذكور والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس التمرد النفسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	180	183	12,34	18,49	1,960	0,05
إناث	120	121	14,23			

وتعزى هذه النتيجة إلى الاختلاف في عملية التنشئة الاجتماعية إذ يربى الذكور على القوة بينما يربى الإناث على المسايرة والامتثال كما أن المجال الحيوي للذكور أوسع مما يتيح له الاطلاع والحركة والاحتكاك بالآخرين بشكل اكبر ولديه حرية أكثر في التصرف وقد يسبب الاختلاف له مع الآخرين تمرده عليهم فضلا عن أن الذكور لديهم اندفاعية اكبر من الإناث،

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (اللامي 2001) ودراسة (الحمداني 2009) ودراسة (كينلوج 1958).

ب. التعرف على الفروق في التمرد النفسي وفقاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)
أظهرت نتائج تحليل البيانات أن الوسط الحسابي للأقسام الإنسانية في مقياس التمرد النفسي هو (164) درجة وبتباين قدره (16,4) درجة أما الوسط الحسابي للأقسام العلمية فكان (140) درجة وبتباين قدره (14,2) درجة وعند حساب القيمة التائية للتعرف على دلالة الفروق بين الأقسام العلمية والإنسانية وجد أنها تساوي (19,2) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) وعند درجات حرية (298) درجة ومستوى دلالة (0,05) لذا فالفروق دالة ولصالح الأقسام الإنسانية أي أن التمرد لديهم أعلى من الأقسام العلمية والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس التمرد النفسي وفقاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	180	140	14,2	19,2	1,960	0,05
إنساني	120	164	16,4			

وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الأقسام الإنسانية أكثر انشغالا بالأمور الاجتماعية التي تحيط بهم وبمجتمعهم والتغيرات التي تحدث فيه من طلبة الأقسام العلمية الذين يكونون أكثر انشغالا بالأمور العلمية والتقنية تبعا لطبيعة تخصص كل منهم لذا يكون طلبة الأقسام الإنسانية أكثر تمرداً على الواقع الاجتماعي من طلبة الأقسام العلمية، ولم تتفق هذه النتيجة مع أي من الدراسات السابقة التي تم عرضها في البحث الحالي.

الهدف الثالث: (التعرف على مدى تحقيق الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الموصل)

أظهرت نتائج تحليل البيانات أن الوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس الحاجات النفسية هو (117) درجة وبتباين قدره (22,7) درجة وهو اقل من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (180) درجة وعند حساب القيمة التائية لعينة واحدة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أنها تساوي (47,83) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299) والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسط الحسابي والفرضي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الحاجات النفسية

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
300	117	180	22,7	47,83	1,960	0,05

ويتضح من الجدول أعلاه أن الفروق دالة احصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الفرضي وهذا يدل على انخفاض مستوى تحقيق الحاجات النفسية لدى أفراد عينة البحث الحالي، وتعزى هذه النتيجة إلى تعقد الحياة المعاصرة وكثرة مطالبها التي فرضت المزيد من الحاجات النفسية على الشباب وضيقت السبل المتاحة لإشباعها بالإضافة إلى العقبات التي تتعلق برواسب الماضي وتقاليده التي لازال المجتمع متمسكاً بها ولاسيما جيل الكبار, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (موسى 2002) ودراسة (ساندرو وأسربادي 1991)، واختلفت مع نتيجة دراسة (البجاري 2000).

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفرق في مدى تحقق الحاجات النفسية وفقاً لمتغير

أ. الجنس (ذكور – إناث)

ب. التخصص (علمي – إنساني)

أ. التعرف على الفروق في الحاجات النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لمقياس الحاجات النفسية للذكور البالغ عددهم (180) طالب هو (124) درجة وبتباين قدره (10,6) درجة وبالنسبة للاناث البالغ عددهم

(120) طالبة كان الوسط الحسابي لهم (110) درجة وبتباين قدره (12,4) درجة ولمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث تم حساب القيمة التائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ووجد أن القيمة التائية المحسوبة كانت (11,209) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,960) درجة ومستوى دلالة (0,05) وعند درجات حرية (298) درجة لذا فالفروق دالة احصائياً لصالح الذكور والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الحاجات النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	180	124	10,6	11,209	1,960	0,05
إناث	120	110	12,4			

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الذكور تلقى على عاتقهم تحمل مسؤولية الآخرين من الأهل وبعضهم يعمل بالإضافة إلى دراسته من اجل توفير مستلزمات المعيشة فتكون العديد من الحاجات لديهم غير مشبعة بشكل جيد بالإضافة إلى ظروف المجتمع التي ألقت على عاتق الذكور الكثير من المسؤوليات مما أدى إلى قلة إشباع حاجاتهم لانشغالهم بهذه المسؤوليات، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (البجاري 2000) ودراسة (موسى 2002).

ب. التعرف على الفروق في الحاجات النفسية وفقاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)

وجد من خلال تحليل البيانات أن الوسط الحسابي للأقسام الإنسانية يساوي (111) درجة وبتباين قدره (8,6) درجة والوسط الحسابي للأقسام العلمية يساوي (123) درجة وبتباين قدره (9,2) درجة ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ووجد أن القيمة التائية المحسوبة هي (9,6) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) درجة وعند درجات حرية (298) درجة ومستوى دلالة (0,05) درجة وهذا يعني أن الفروق دالة احصائياً ولصالح الأقسام العلمية والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس التمرد النفسي وفقاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	180	123	9,2	9,6	1,960	0,05
إنساني	120	111	8,6			

ومن الجدول أعلاه يتضح أن طلبة الأقسام العلمية أكثر إشباعاً لحاجاتهم من الأقسام الإنسانية وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الأقسام العلمية لديهم فرص اكبر في العمل والتعيين من طلبة الأقسام الإنسانية وبالتالي فان ذلك يعني إشباع لحاجاتهم اكثر من طلبة الأقسام الإنسانية بالإضافة إلى أن طلبة الأقسام العلمية أكثر واقعية من طلبة الأقسام الإنسانية حيث أن طلبة الأقسام الإنسانية بحكم طبيعة دراستهم للعديد من المواد التي تؤكد على الحاجات وإشباعها بشكل أكثر تكاملاً ولهذا يكون لديهم تصادم مع الواقع الحقيقي الذي يعيشونه المتمثل بكثرة الضغوط المستمرة لمتطلبات الحياة وما يحلمون به من إشباع كامل لحاجاتهم المختلفة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البجاري 2000) واختلفت مع دراسة (موسى 2002).

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين التمرد النفسي لدى طلبة جامعة الموصل ومدى تحقيق حاجاتهم النفسية.

للتعرف على العلاقة بين التمرد النفسي والحاجات النفسية لدى أفراد عينة البحث الحالي تم استخدام معامل الارتباط بيرسون ووجد انه يساوي (0,630) درجة وعند التحقق من دلالة معامل الارتباط باستخدام الاختبار التائي وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (2,118) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) درجة عند مستوى دلالة (0,05) درجة ودرجات حرية (298) درجة لذا فالعلاقة دالة احصائياً والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

العلاقة الارتباطية بين مقياس التمرد النفسي ومقياس الحاجات النفسية

العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
300	0,630	2,118	1,960	298	0,05

ويتضح من الجدول أعلاه أن هناك علاقة دالة بين التمرد النفسي وإشباع الحاجات النفسية وتعزى هذه النتيجة إلى أن قلة إشباع الحاجات النفسية للشباب قد يكون احد الأسباب المؤدية إلى تمردهم حيث أن كثرة ضغوط الحياة وقلة إشباع الحاجات المختلفة يؤدي إلى تمرد الشباب على واقعهم غير مشبع لحاجاتهم، ولم تتطرق أي من الدراسات السابقة التي تم عرضها في البحث الحالي إلى دراسة هذه العلاقة.

الهدف السادس: التعرف على الفروق في العلاقة بين التمرد النفسي والحاجات النفسية وفقاً لمتغيرات:

أ.الجنس (ذكور– إناث).

ب. التخصص (علمي – إنساني).

أ. التعرف على الفروق في العلاقة بين التمرد النفسي والحاجات النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

بعد تحليل البيانات احصائياً وجد أن معامل الارتباط في العلاقة بين التمرد النفسي والحاجات النفسية لدى الذكور يساوي (0,72) درجة بينما لدى الإناث كان معامل الارتباط في هذه العلاقة (0,64) درجة وللتعرف على دلالة الفروق في العلاقة تبعاً لمتغير الجنس وجد أن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق هي (6,432) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) درجة وعند درجات حرية (298) درجة ومستوى دلالة (0,05) درجة والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لمعامل الارتباط بين التمرد النفسي والحاجات النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

الجنس	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدالة
ذكور	180	0,72	6,432	1,960	298	0,05
اناث	120	0,64				

ويظهر من خلال الجدول أعلاه أن العلاقة بين التمرد النفسي وإشباع الحاجات النفسية كانت أقوى لدى الذكور من الإناث وتعزى هذه النتيجة إلى إن الذكور وفقاً لمجتمعنا يقع على عاتقهم مسؤوليات اكبر لذا يكون لديهم حاجات غير مشبعة أكثر وبالتالي فان تمردهم على المجتمع يكون أكثر من الإناث بالإضافة إلى أن الذكور لديهم حرية اكبر في التعبير عن نقص حاجاتهم والرغبة في إشباعها أكثر من حرية الإناث حيث لا تسمح التنشئة الاجتماعية للإناث بمثل ذلك كما أن مسؤولية إشباع حاجات الإناث في مجتمعنا عادةً ما يكون على عاتق الذكور من الأهل. ولم تتطرق أي من الدراسات السابقة التي تم عرضها في البحث الحالي إلى هذا الهدف.

ب. التعرف على الفروق في العلاقة بين التمرد النفسي والحاجات النفسية وفقاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني).

ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل البيانات احصائياً فوجد أن معامل الارتباط في العلاقة بين التمرد النفسي والحاجات النفسية للأقسام العلمية يساوي (0,63) درجة ومعامل الارتباط في هذه العلاقة للأقسام الإنسانية يساوي (0,62) درجة ولمعرفة دلالة الفروق بينهما وجد أن القيمة التائية لمعاملات الارتباط تساوي (1,42) درجة وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) درجة عند درجات حرية (298) درجة ومستوى دلالة (0,05) درجة لذا فالفروق غير دالة في العلاقة بين التمرد النفسي والحاجات النفسية وفقاً لمتغير التخصص والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لمعامل الارتباط بين التمرد النفسي والحاجات النفسية وفقاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)

التخصص	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدالة
علمي	180	0,63	1,42	1,960	298	0,05
إنساني	120	0,62				

يظهر من الجدول أعلاه انه لا يوجد علاقة دالة احصائياً بين التمرد النفسي وإشباع الحاجات النفسية وفقاً للمتغير التخصص (علمي – إنساني) وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة كلا التخصصين يعيشون في ظروف اجتماعية ونفسية واقتصادية متماثلة بغض النظر عن تخصصهم فالجميع عليهم مسؤوليات والتزامات تجاه مجتمعهم وأسرهم ويعانون من صعوبات متشابهة في ظروف الحياة المختلفة كونهم يعيشون في بلد واحد، ولم تتطرق أي من الدراسات السابقة التي تم عرضها في البحث الحالي إلى هذا الهدف.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج ما يلي

1. أن طلبة الجامعة لديهم تمرد نفسي عالي.
2. أن الذكور أكثر تمرداً من الإناث، وأن طلبة التخصصات الإنسانية أكثر تمرداً من طلبة التخصصات العلمية.
3. إن طلبة الجامعة لديهم نقص من إشباع الحاجات النفسية.
4. أن الذكور يعانون من نقص في إشباع الحاجات النفسية أكثر من الإناث، كما أن طلبة الأقسام الإنسانية يعانون من نقص في إشباع الحاجات النفسية أكثر من طلبة الأقسام العلمية.
5. وجود علاقة سلبية (عكسية) بين التمرد النفسي وإشباع الحاجات النفسية أي بمعنى كلما قل إشباع الحاجات النفسية لدى الطلبة زاد تمردهم النفسي.
6. أن العلاقة بين التمرد النفسي وإشباع الحاجات النفسية أكثر قوة لدى الذكور مما لدى الإناث.

7. أن العلاقة بين التمرد النفسي وإشباع الحاجات النفسية غير دالة احصائياً وفقاً للتخصص (علمي – إنساني).

التوصيات:

1. تقديم مساعدات طويلة الأمد لإيجاد حالة من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي عند الشباب من خلال إقامة المشاريع الصغيرة ذات العلاقة بحاجات واهتمامات الشباب.
2. العمل على إيجاد مركز متخصص للتوجيه والإرشاد في الجامعة يعمل على التنسيق بين الجامعة والمؤسسات التعليمية من جهة والمتطلبات الاقتصادية والإنتاجية من جهة أخرى.
3. الإشراف على تعيين خريجي الجامعات في أنحاء البلد كافة وبالتعاون مع وسائل الاعلام للتقليل من حالات الظلم والغبن ولتحقيق العدالة بينهم.

المقترحات:

1. إجراء بحوث مماثلة على طلبة المراحل الدراسية الأخرى (ابتدائي ، متوسط ، إعدادي).
2. استخدام المزيد من المتغيرات مثل (ريف ، مدينة).
3. إجراء دراسة على التمرد النفسي وعلاقته بمتغيرات أخرى وكذلك إجراء دراسة عن مدى تحقيق الحاجات النفسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

Psychological Rebellion of Mosul University students and Its Relationship to the Extent of Achieving their Psychological Needs

Assist. Lecturer: Mohammed Ahmed Khalaf
Nineveh Education Directorate

Abstract

The current research aimed to identify the level of psychological rebellion and the extent of achieving psychological needs f Mosul University students and the relationship between them.

The research sample consisted of (300) students 3rd grade in Mosul University, the were distributed among (four) scientific colleges and (three) humanitarian colleges which were chosen in random stratified manner with (180) males and (120) females.

In order to achieve the aims of the research, the psychological regression scale prepared by Al-Hamdani (2009) and the psychological needs scale prepared by Mousa (2002) were used after the psychometric properties of both measurements were applied to the sample.

In order to process the obtained data, a number of statistical methods were used (one T-test, the T-test of two independent samples and the Pearson correlation coefficient).

A number of results were obtained, the most important being that the students of Mosul University have a psychological rebellion and a lack of psychological needs and there is a statistically significant relationship between them.

In light of the research results, the researcher recommended the need to pay attention to the guidance aspect at the university level in order to reduce the level of rebellion and to meet their psychological needs. The proposals included a similar study on other undergraduate classes.

References

- القران الكريم
1. ابن المنظور (1968)، **لسان العرب المحيط**، ج 1-3، تقديم الشيخ عبد الله العلايلي، إعداد وتصنيف يوسف خياط، لسان العرب، بيروت، لبنان.
2. أسعد، ميخائيل (1968)، **مشكلات الطفولة والمراهقة**، دار الثقافة الجديدة، بيروت.
3. إسماعيل، مُحَمَّد عماد الدين (1982)، **النمو في مرحلة المراهقة**، ط1، دار القلم، الكويت.
4. باهي، مصطفى حسين واخرون (1999)، **الدافعية نظريات وتطبيقات**، مركز الكتاب للنشر، ط1، مصر.
5. البجاري، خالدة عبد الوهاب إسماعيل (2000)، **الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الموصل**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
6. البياتي، عبد الجبار وزكريا اثناسيوس (1977)، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة الثقافة العلمية بغداد.
7. توق، محي الدين وعبد الرحمن عدس (1984)، **أساسيات علم النفس التربوي**، دار جون وايلي للنشر وأولاده، عمان، الأردن.
8. جلال، سعد (1972)، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، كلية الآداب، الجامعة الليبية.
9. الحلو، علي حسين (2002)، **الانحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها**، من وقائع المؤتمر العلمي العربي الأول، علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي، المجلد 1، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق.
10. الحمداني، إقبال مُحَمَّد رشيد (2009)، **الاغتراب وعلاقته بالتمرد وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية / ابن الهيثم، جامعة بغداد.
11. الحوري، مثنى طه (2001)، أثر الحصار على التحصيل الدراسي لطلبة الكليات الأهلية، **مجلة كلية المأمون الجامعة**، العدد 4، بغداد، العراق.
12. داؤد، عزيز حنا وآخرون (1990)، **منهاج البحث التربوي**، جامعة بغداد.
13. راجح، احمد عزت (1973)، **أصول علم النفس**، ط5، الدار القومية للنشر والتوزيع.

14. الزغبي، احمد مُحَمَّد (2003)، مقارنة الإحساس بالوحدة النفسية بين طلاب جامعة صنعاء الوافدين وغير الوافدين، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد 1، العدد 3، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
15. زهران، حامد (1986)، **علم نفس نمو الطفولة والمراهقة**، ط2، عالم الكتب للنشر، مصر.
16. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (1981)، **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
17. السباب، أزهار مُحَمَّد مجيد (2011)، قياس التمرد النفسي عند طلبة معهد أعداد المعلمين / تكريت، **مجلة سر من رأى**، كلية التربية – سامراء / تكريت، المجلد 7، العدد 26.
18. السيد، عبد الحليم محمود (1990)، **علم النفس العام**، مكتبة غريب، مصر
19. شلتز، داون (1983)، **نظريات الشخصية**، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
20. طبيل، علي حسين مُحَمَّد (2008)، بناء وتطبيق مقياس التمرد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، المجلد 8، العدد **1**، جامعة الموصل.
21. الطريا، أحمد وعد الله حمد الله (2001)، **اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
22. عاقل، فاخر (1978)، **علم النفس التربوي**، دار العلم للملاين، بيروت.
23. العباجي، ندى فتاح زيدان وميساء يحيى قاسم المعاضيدي (2007)، قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **مجلة التربية والعلم**، المجلد 14، العدد 3، كلية التربية، جامعة الموصل.
24. عبد الاحد، خلود بشير (2005)، **أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
25. عبد الله، مُحَمَّد قاسم (2000)، **الشخصية**، دار المكتبي، دمشق.

26. العجيلي، صباح حسين وآخرون (1990)، **التقييم والقياس**، جامعة بغداد.
27. العسيلي، رجاء (2006)، التغيير القيمي والمعرفي وتأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد 46، عمان، الأردن.
28. العكايشي، بشرى احمد (2003)، **التوافق في البيئة الجامعية وعلاقته بالذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
29. عليان، فؤاد (2004)، **موسوعة فن التعامل مع المراهقين والمراهقات**، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
30. العناني، حنان عبد الحميد (2005)، **الصحة النفسية**، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
31. عوض، عباس محمود (1988)، **في علم النفس الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
32. عيسى، مُحَمَّد رفقي (1988)، **الدافعية (دراسة نقدية مع نموذج مقترح)**، دار القلم، الكويت,
33. العيسوي، عبد الرحمن (1985)، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعرفة الجامعية، بيروت.
34. اللامي، ابتسام لعيبي شريجي علي (2001)، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
35. مُحَمَّد، رشيد احمد (2000)، **الإنسان في الفكر العربي المعاصر ومشكلة الاغتراب**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
36. مصطفى، طلال عبد المعطي (2006)، دور الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب الجامعي، **مجلة بناة الأجيال**، العدد 58 كانون الثاني، السنة (15)، الأردن.
37. المطارنة، خولة مُحَمَّد زايد (1995)، **العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

38. ملحم، سامي مُحَمَّد (2000)، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
39. منسي، مُحَمَّد عبد الحليم (1994)، **المدخل إلى علم النفس التعليمي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
40. موسى، وفاء (2002)، **الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
41. نجاتي، مُحَمَّد عثمان (1993)، **علم النفس والحياة**، دار القلم، الكويت.
42. هجرس، مهدي صالح (1989)، بعض الظواهر السلوكية السائدة لدى طلبة الجامعة وصلتها بالحرب العراقية الإيرانية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد 14، مجلد22.

المصادر الأجنبية:

43. Bloom, M. (1980), **Adoiescent-Parental Separation**, Mew York, Gardner.
44. Brehm, J. W. (1966), The attractiveness of eliminated choice altemative, **Journal of Experimental Social Psychology**, Vol (2).
45. Carver, C. & Scheier, M. (1981), Self conseclous & reactance, **Journal of Research in Personality**, Vol (15), No (1).
46. Kinloch, G. (1985), Community Family & Individual Factors Involved in Parent Conflict, **Journal of Social Psychology**, Vol (126), No (4).
47. Marshall, G. (1972), **Essentials testing, Addison**, wesbey publishing company, California.
48. Sandhu, D. & Asrabadi, B. (1991), **An assessment of psychological needs of international students**, paper presented at the annual convention of the American association for counseling and development, Reno, P 25, NV.

49. Sung, M.H. (1994), Psychological Reactance Effects of Age and Gender, **Journal of Personality and Social Psychology**, Vol (134), No (2).